جامعة الازهر
مكتبة كلية
أصول الدين والدعوة بالمنوفية

حولية
كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية
بالمنوفية

اشراف

دكتور/ حسن عبد الحميد حسن

العدد الثالث عشر

١٤١٣هـ — ١٩٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله حمداً يليق بعظمته وجلاله ويكافئ نعمه وآلائه والصلاة والسلام على صيدنا محمد وآله وصحبه ومن انتهج نهجهم واستن سنتهم إلى يوم الدين .

وبعـــد :

فإلى القارئ الكريم نقدم لهذه الحولية المباركة والتي ضمت بين دفيتها بحوثاً علمية راقية . تعددت موضوعاتها وتباينت أهدافها هذه الاهداف تمحورت حول غاية واحده هي تزويد المسلم بالعـــلم النافع الذي يبصره بالحق ليسلك طريقه ويحذره من الباطل لينأى عنه .

ما تقدم لقارئنا الكريم هو نتاج علمي لكوكبه من اساتذه الكليه وعلمائها الاجلاء الذين ادركوا ان العلم النافع ينير العقول ويبصر النفوس فضلا عن كونه يحقق للانسان ذاته وتتحقق له من خلاله انسانية القويمه .

من هذا المطلق شحذت العقول وتحفزت الهمم وتسابقت الاقلام كل منها يساهم بنصيب موفور في ميادين العلم المختلفه على ان هـــذه الحوليه المباركة تستوجب منا — ونحن نقدم لها — عرضاً سريعاً لما حوته بين دفيتها فأول ما يطالعنا « الحديث عن الجهاد في الإسلام » وهو موضوع يفرض نفسه على التحديات التي تواجهها الامه الإسلامية فالجهاد يعدل الصلاه والصيام في وجوبه على المسلم وايمانة به وهو وسيله لاقرار السلام

فى العالم كله والسلام من منظور اسلامى لا يعنى التهاون أو عدم الاخذ بالاسباب وإنما يعنى الاستعداد والنفسى والمادى والتقنى لمواجهه العدو فأن جنح للسلم جنح المسلمون له وان مكر وخادع وكذب وتآمر فالجهاد هو الوسيله الرادعه له .

ثم تأخذنا الحوليه إلى موضوع آخر فيه يتحدث صاحبه عن اطفال البشر المعذبين فى الأرض مبيناً مظاهر تعذيبهم والامهم باسلوب علمى تخالطه نبرات الحزن ولواعج الأسى وهو يقدم للقارىء الكريم أسباب تلك الآلام ودوافعها ثم يستعرض من منظور اسلامى السبل الكفيله لحماية هؤلاء وهو بحث يعالج مشكله اجتماعية على المستوى الانسانى .

وإذا كان البحث الأول قد تناول الجهاد فى سبيل الله كما قلنا فأن البحث الثالث وهو بعنوان (غزوة الاحزاب) قد تناول فيه صاحبه جانباً من جوانب الجهاد بأسلوب علمى واقعى فقد صور لنا غزوة الاحزاب تلك التى خاضها الرسول وأصحابه مع احزاب الكفر مجتمعه آنذاك شارحاً لنا اسبابها وملقياً الضوء على احداثها وصولها فى النهايه الدروس المستفاده منها .

ومن ثم يكتمل للجهاد جانباه النظرى والعملى على ان هدف هذه الحوليه لم يكن قاصراً على تخصص علمى واحد وإنما ساهمت فيه جميع التخصصات بالكلية إيماناً من جميع بان الزاد الفكرى لا بد من تنوع مصادره وتعدد معارفه ومن ثم سيجد القارىء الكريم فى البحث الرابع من هذه الحوليه إطلالة فكرية تخصصيه على الفلسفه الاسلامية وهو بحث غاص صاحبه فى بحر المعرفة الانسانيه ليستخرج منه حقائق ساطعه تزخر بها الفلسفه الإسلامية ومن اعماق هذا البحر الذخار رأيناه يميط اللثام عن جوهر الفلسفه الإسلاميه مبيناً قواعدها الاصيله ونظرياتها

الإسلامية الخـــالصه إلى جانب الفاء الضوء على بعض علمائها الاوائل أو ما يسمون (بفلاسفة المسلمين) الذين صاغو انظرياتهم من ينابيع الشريعه الصافيه والبحث فى جملته يقارن بين الفلسفة الإسلامية الاصيله وغيرها من الفلسفات الزآئفه أو بمعنى ادق شطحات العقل البشرى » .

ثم ننتقل بنا الحوليه إلى بحث آخر يتحدث فيه صاحبه عن أساليب الدعوه ووسائلها فى القرآن والسنه وأساليب الدعوة كثيره متعدده منها الترغيب والترهيب والقصه والمثل والحكمه والموعظه الحسنه ومن وسائل تبليغ الدعوه المسجد ووسائل الاعلام المختلفه والمسلم فى حاجه مسيسه إلى التعرف على هذه الوسائل والإساليب حتى يكون على بصيره من امره فلا تعصب لرأى يخالف شرع الله ولا عنف أو اكراه أو نظاظة فى تبليغ الدعوة إلى الناس وتبليغ الدعوة يحتـــاج إلى دعاه يقومون بأمرها ومن ثم نرى البحث السادس يركز على القائمين بامر الدعوه مبيناً مناهجهم ممنهم من انتهج دعوه الرسول ﷺ بلا تزيد أو ابتداع وهؤلاء هم أهل الامه المعقود ورجاؤها المنشود ومنهم من ابتدع فى أساليب الدعوة وتعاليمها فأدخل فيها ما ليس منها من خلال تعصب مذهبى أو شطط فكرى وهؤلاء اساؤا فهم الدعوة وجهلوا قصدها وغابت عن عقولهم المريضه ادراك جوهرها الصافى وعقيدتها النقيه وفى اطار الدعوه يطالعنا البحث السابع بعنوان (فرقة البهره) وهو بحث يقدم إلى القارىء الكريم لمحة يسيرة عن هذه الفرقه . نشأتها — اهدافها — وسائلها — تعاليمها — ولقد ركز البحث على معتقدات هذه الفرقه وبين فسادها .

ويأتى البحث الثامن : ليتحدث على علم التفسير وهو من أجل العلوم واشرفها منزلة والحقيقة التى لا مريه فيها هى ان القرآن يفسر بعضه بعضاً لكن التفسير الدقيق لآياته وبيان لمدافها ومعانيها واغراضها ومراميها هو فن من الفنون التى شغلت عقول الرعيل الأول من المسلمين خدمة

لكتاب الله عز وجل وتبانيا لما تهدف إليه آياته الكريمات. فالتفسير له أصوله وقواعده وتاريخه واقسامه المتعدده .

وللمفسر شروطه وللمفسرين آرائهم واجتهاداتهم أما البحث التاسع فقد تناول أهمية الغذاء الصحى فى الكيان الإنسانى مقارناً بين النظرتين الإسلامية والوضعيه فى هذا الجانب وهو بحث يؤكد الباحث من خلاله مدى سماحة الإسلام للانسان فى جميع أموره الحياتيه واهمها الغذاء ويبين فى — جلاء — ان للاسلام فضل السبق على النظريات العلمية فى هذا الجانب حفاظاً على صحة الانسان وتحقيقا لمبدأ طالما الرسول ﷺ :

« المؤمن القوى خير واجب إلى الله من المؤمن الضعيف » .

وفى خاتمة المطاف سيرى القارىء الكريم بحثاً عنوانه (إن الدين عند الله الإسلام) عرض صاحبه من خلاله للاديان السماويه قبل الإسلام منياً السمات المشتركة بينها ان فى المصدر أو الغايات أو الاهداف وموضحاً حقيقة لا يعتبورها شك إن الإسلام هو الدين الخاتم ينسخ ما عداه من الاديان الاخرى ويجمع فى تعاليمه واحكامه بين فضائل الاديان السابقة وبين شرائعه واحكامه باعتباره الدين الخاتم الصالح لكل زمان ومكان والمصلح للانسانيه إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها .

وبعد :

فهذه عجاله سريعه اردت من خلالها القاء الضوء على موضوعات هذه الحولية راجياً إن يكون فى هذا الجهد المتواضع الخير والنفع للمسلمين إن شاء الله تبارك وتعالى والله من وراء القصد وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أ د/ حسن عبد الحميد حسن
إستاذ ورئيس قسم الدعوة والثقافه الإسلامية
ووكيل الكلية

جميع البحوث فى هذه الحولية
تم تحكيمها من قبل السادة الإساتذة
الدكاترة أعضاء اللجان العلمية الدائمة
بجامعة الأزهر

تحت رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٣٨٤٥ لسنة ١٩٩٣ م

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة : بقلم أ . د حسن عبد الحميد حسن	
(الجهاد فى الإسلام وسيلة لسلام العالم أجمع)	١—١٠
بقلم أ . د محمود يسيونى فودة	
(أطفال البشر المعذبون وسبل حمايتهم)	١٣—٤٠
بقلم أ . د شحات حسيب الفيومى	
(من حديث القرآن من غزو الخندق «الاحزاب»)	٤٣—٦٣
بقلم أ . د . عبد السلام محمود الذهبى	
(الفلسفة الإسلامية مدخل للدراسة والبحث)	٦٨—١٠٦
بقلم د . عبد الرحمن محمد المركبى	
(من أساليب الدعوة ووسائلها فى القرآن الكريم والسنة المطهرة)	١٠٩—١٤٣
بقلم د . إبراهيم عبد الرحمن عتلم	
(القائمون بأمر الدعوة بين الإبداع والإبتداع)	١٥٠—١٨٤
بقلم د . فوزى عبد العظيم رسلان قمر	
(النظام الإسلامى والنظم الديمقراطية)	١٨٩—٢١٧
بقلم د . محمد رمزى أحمد فواد	
(علم التفسير نشأته وأقسامه)	٢٢١—٢٣٨
بقلم د . حنفى عبد الحليم حنفى	
(الغذاء الصحى للكيان الإنسانى بين النظرة الوضعية ومنهج الإسلام)	٢٤١—٣٠٤
بقلم د . مرسى على السويدى	
(إن الدين عند الله الإسلام)	٢٧١—٣٠٤
بقلم د . محمد محمد يحيى	

الجهاد في الإسلام وسيلة لسلام العالم أجمع

بقلم

أ.د. محمود بسيوني فودة

(١ — حولية أصول الدين بالمنوفية)